صدى الوطن

غسان شمة

استفهام لا ينتظر إجابة!

لم يعد في بيدر منتخبنا الكروي إلا القليل من «حنطة العطاء» لحفظ ماء الوجه بعد سلسلة من أسوأ النتائج في التصفيات المونديالية..!

أعتقد أن ذلك هو العنوان العريض والأساس لمواجهتي منتخبنا مع نظيره اللبناني ثم مع العراقي في ختام هذه التصفيات المخيبة بكل المقاييس..

ومما يؤسف له أن منتخبنا أضاع فرصة «ليست قليلة» في إثبات وجوده خلال التصفيات لأن معظم المنتخبات التي شاركتنا المجموعة لم تكن «بالفورمة»، وعلى وجه الخصوص المنتخبات العربية، لا بل كشف المستوى والنتائج ما يشبه الضياع على مستوى العمل الإداري والفني، سواء على صعيد الاتحاد السابق أم حتى اللجنة المؤقتة، فكان تبديل المدربين بطريقة غير مهنية ولا مشهودة على هذا الصعيد.. وظهرت مشكلات عديدة سواء بين المدربين واللاعبين أم بين عدد من اللاعبين ليشترك الجميع في فرصة الظهور بصورة لائقة تذكرنا بالتصفيات الماضية على الأقل..

وإذا كان المنتخب وإدارته قد أضاعا مثل هذه الفرصة فإن اللجنة المؤقتة قد اغتنمت فترة قيادتها للاتحاد بصورة لا تخلو من الإشارة على صعيد التصريحات والتصريحات المضادة، ورحلات السياحة التي تذكرنا بما سبقها، والدخول في متاهات الفيس وفتح جبهات من الجدل غير المجدي رغم أنهم من أصحاب الخبرة والمعرفة.

ومؤخراً جاءت الموافقة على عقد إذاعة مباريات الدوري الممتاز لثلاثة مواسم ونصف الموسم، وكان الشباب أخذوا على عاتقهم رفع بعض الهموم عن عاتق الاتحاد القادم وفسح المجال أمامه لمزيد من التأمل..؟!

وحتى زيادة عدد الأعضاء من تسعة إلى أحد عشر مسألة فيها الكثير من النظر، على الرغم من الإقرار بقانونية الخطوة من حيث الحق في الاقتراح والتعديل... لكن ألم يكن من الأفضل من حيث الخيارات المنطقية ترك هذه الخطوة للقادمين أم إن الرغبة في الزيادة ناتجة عن حسابات مركبة تؤكد باستمرار أن بعض الحسابات التي قد تفرض نفسها لإرضاء هذا الطرف أو ذاك تلعب دوراً في هذا المجال..؟

ويبقى السؤال قائماً عن جدوى تأجيل الدوري في الوقت الذي تقتصر فيه مشاركة اللاعبين المحليين على عدد قليل؟.. وربما كان من الممكن تأجيل مباراة أو اثنتين على أحسن الأحوال!

بعد أربع جولات على الإياب.. تشرين يحقق المطلوب

| اللاذقية - محسن عمران

حقق تشرين المطلوب منه بعد أربع جولات على انطلاق مرحلة الإياب حيث فاز في مبارياته الأربع ليصل بذلك إلى المباراة رقم ١٧ من دون خسارة حيث فاز بـ١٣ وتعادل بـ٤ محققاً ٤٣ نقطة ليستمر بذلك في مطاردة منافسه المباشر الوثبة ومتخلفاً عنه بنقطة واحدة.

انتصارات تشرين في الإياب جاءت على الاتحاد في حلب بهدف وعلى الشرطة في دمشق بثلاثة أهداف لهدفين وعلى النواعير وحطين في اللاذقية بثلاثة أهداف لهدف وبهدفين نظيفين على التوالي.

اللافت في تعادلات تشرين أنها جاءت مع فرق جميعها ليست بمنأى عن الخطر والمؤلم لعشاقه أن اثنين من التعادلات حصلا على أرضه وبين جمهوره مع الشرطة بهدف والكرامة من دون أهداف بينما تعادل خارجها مع النواعير بهدف والحرجلة بهدفين ولو فاز بهذه المباريات لكان الآن يغرد بالصدارة وحده أو لو فاز بتلك التي أقيمت على أرضه لكان في وضع مريح أيضاً، ولكن ليس كل ما يتمناه البحارة يدركونه وعليهم اغتنام الرياح متى كانت في مصلحتهم.

دكة بدلاء ليست بمستوى الطموح

لا يخفى على أحد أن دكة بدلاء الفريق ليست بمستوى طموح مدربه ولا جمهوره وهذا ما يزيد الضغط على الأساسيين الذين باتوا يخشون الالتحامات خوفاً من بطاقة ملونة قد يتعرضون لها تحرمهم من المباراة التالية ويقلل أيضاً من خيارات المدرب في التبديل أو تعديل التشكيلة وقد لاحظنا جميعاً كيف أن دفاع الفريق انكشف في مباراة الشرطة بسبب غياب مدافعه يوسف الحموي ولم يصل الجالسون على دكة البدلاء إلى المستوى الذي يجعل المدرب يغامر بإشراكهم لفترات طويلة، ولذلك نلاحظ أن التبديل يكون متأخراً دائماً ويحاول الشبان إثبات وجودهم ونجحوا لحد ما في ذلك ولا ننكر وجود ورقة رابحة على الخط تكون دائماً بخط الهجوم وتتمثل أحياناً بباسل مصطفى أو علي بشماني وربما أحياناً أحد الشبان.

أما خط الدفاع فلنعترف أن الفريق لا يملك البديل الكافي ويتم الاستعانة أحياناً بالخبير رامي لايقة لسد النقص والبدلاء لم يكونوا صفقة ناجحة بسبب الإصابات وقد تعرض مؤخراً محمود الصالح للإصابة وقبله سليم السبقجي وهما من التعاقدات الشتوية وقبلهما نور الحلبي وأحمد غلاب من تعاقدات أول الموسم وإن عاد الغلاب حالياً ولكن مشاركاته قليلة.

ولكن وحتى نعطي الحق لأصحابه نؤكد كفاءة الجهاز الفني للفريق لأن من يفقد لاعبين بحجم كامل حميشة وخالد كردغلي وعبد الرزاق المحمد ضمن الموسم ويستمر بالوتيرة نفسها من اللعب وتحقيق الانتصارات وعدم التعرض للخسارة والمنافسة على الصدارة يستحق التقدير والشكر لأنه ليس بالسهولة تعويض هذا الغياب.

القادم الصعب

الصعب قادم والمرحلة المقبلة تحتاج للكثير من التركيز وإذا قدم تشرين ما قدمه أمام الجار حطين فالوضع سيكون مطمئناً لعشاقه ومباراته القادمة أمام الوثبة تحتاج للكثير من الجهد والتعب والفوز وحده هو المطلوب وستحدد هذه المباراة ملامح البطل بشكل كبير إن فاز بها الوثبة لأنه سيوسع الفارق لأربع نقاط وإن تعادل الفريقان فسينتظر تشرين مطباً ما للوثبة شرط ألا يقع هو بغيره وهنا تبدو الأمور بيده ومصيره يقرره بنفسه وعليه أن يفوز دون أن ينتظر خدمة من أحد، وهذا الكلام أكده لنا مدرب الفريق طارق جبان الذي قال: سنلعب دائماً للفوز بكل المباريات حتى لا نضع أنفسنا تحت رحمة أحد وبعد الوثبة لن تكون باقي المباريات سهلة لأن أغلب الفرق في دائرة الخطر والفرق المرتاحة لحد ما تطمح لدخول مربع الأقوياء والمنافسة على المركز الثالث لأنها تدرك أن اللحاق بالمتصدرين الوثبة وتشرين صعب جداً.

بعد الوثبة يستضيف البحارة عفرين ثم يشدون الرحال لدمشق للقاء الوحدة ويعودون لملعبهم بعدها لاستضافة الطليعة ثم يواجهون جبلة في جبلة بديربي صعب جداً ولاسيما أن جبلة في خطر الهبوط ثم يلعبون مع الحرجلة والفتوة في اللاذقية وما بين هاتين المباراتين يلعبون مع الكرامة والجيش في حمص ودمشق.

هل يحافظ البحارة على لقبهم؟

لا تبدو الأمور سهلة بوجود منافس صعب كالوثبة يفوز دائماً ولكنها ليست مستحيلة على فريق امتلك لاعبوه ثقافة الفوز وجمهوره متعة الانتصارات، لذلك يرافقه الفوز في حله وترحاله وسيكون له دور كبير في المباريات القادمة وخاصة مع الوثبة في حمص، حيث سيلعب الوثبة على أرضه فيما سيكون الجمهور مشتركاً بين الفريقين ولطالما حقق تشرين المطلوب في حمص والشيء المريح لمدرب تشرين أن تشكيلته الأساسية ليس فيها أي غيابات بسبب الإنذارات أو الإصابات عكس منافسه الذي سيغيب عنه اثنان من أبرز لاعبيه وكل ما يأمله عشاق الفريقين أن يتم تكليف طاقم تحكيم على قدر كبير من المسؤولية والشجاعة والحكمة لقيادة هذه المباراة لأن ما شاهدناه في بعض مباريات المرحلة السابقة من أخطاء تحكيمية لا يسر الخاطر ويترك ألف إشارة استفهام على مستوى التحكيم السوري.

الجيش يتغلب على النواعير والواكد يعزز صدارته للهدافين

دمشق- الوطن

حقق الجيش فوزاً مستحقاً على ضيفه النواعير بهدفين مقابل لا شيء سجلهما محمد الواكد وأحمد الأحمد فعزز الجيش مركزه الرابع برصيد تسع وعشرين نقطة مع احتفاظه بمباراة مؤجلة أمام حرجلة، وعزز محمد الواكد صدارته لقائمة الهدافين برصيد أربعة عشر هدفاً.

الجيش دخل المباراة بتغيير كبير على التشكيلة حيث أشرك عدداً من البدلاء كأساسيين ومنذ الدقائق الأولى مارس الضغط العالي على مناطق النواعير وفي الدقيقة ٢٠ وبتوغل رائع من عمر الترك لداخل المنطقة وأرسل كرة للواكد وضعها بالكعب معلناً عن الهدف الأول.

بالشوط الثاني بدا النواعير أفضل وهدد مرمى الجيش بأكثر من فرصة وفي الوقت الذي كان فيه النواعير يبحث عن الهدف وأبعد قائم الجيش كرة خطرة للسراقبي وبهجمة مرتدة استطاع أحمد الأحمد تعزيز النتيجة بكرة سهلة لكن الحارس أخطأ بتقديرها واستمرت محاولات الجيش وأضاع الواكد عدة فرص ولتنتهي المباراة بفوز الجيش بثنائية.

خطر مستمر

بخسارته يتجمد رصيد النواعير عند تسع نقاط في المركز الثالث عشر، وليقترب من الهبوط أكثر من ذي قبل وخاصة مع استمرار قرار الهبوط لأربعة أندية.

بطاقة المباراة

الفريقان: الجيش والنواعير

الملعب: الجلاء

النتيجة: ٢/صفر للجيش سجلها محمد الواكد٢٠ وأحمد الأحمد ٦٥.

الحكام: طاهر بكار، حسام فريج، محمود إسماعيل، علام طويل رابعاً، ومراقب المباراة: هندي السلمان، والمراقب التحكيمي: باسل حجار.

الإنذارات: من النواعير: محمد عقاد.

تشكيلة الفريقين

مثل الجيش: عبد اللطيف نعسان، جهاد الباعور (زكريا حنان)، أحمد الصالح، جابر خطاب، رامي الترك، مازن العيس، ميلاد حمد (أحمد رجب)، محمد الواكد، عمر الترك (زيد عربي)، رامي عامر (محمد البري وخرج بداعي الإصابة ودخل بدلاً منه عمر سعد الدين)، أحمد الأحمد.

مثل النواعير: عماد منجد، مصطفى سفراني، عامر تركاوي (حذيفة خلوف)، طريف الزبدي، حسن جزار (فهد الدالي)، أحمد ملحم (محمد سراقبي)، محمد عقاد، علي غصن، عبد الهادي دالي، شادي إبراهيم، محمد جمعة الأشقر(عبادة وراد).

الجيش يواجه الجلاء بالشهباء ولقاء ناري بين حطين والفيحاء في سلة المحترفين

| مهند الحسني

تنطلق اليوم الإثنين مباريات الأسبوع الخامس من إياب سلة الرجال بستة لقاءات ويبدو أنها بمنزلة الفرصة الأخيرة لبعض الفرق التي تسعى للهروب من شبح الهبوط وخاصة أن هذه الفرق ستلتقي مع بعضها، على حين أن بقية اللقاءات ستكون رتيبة ومملة لأنها شبه محسومة باستثناء لقاء الجلاء وضيفه الجيش.

ما يعني أننا على موعد مع مباريات قوية ومثيرة في المراحل المقبلة والتي ستكون حاسمة ومن خلالها ستتضح صورة الفرق المتأهلة للمربع الذهبي بنسبة كبيرة إضافة إلى الفريقين الهابطين لمصاف الدرجة الثانية.

سهلة

يستضيف الطليعة صاحب المركز الثامن فريق الوحدة المتصدر بحماة في لقاء يتطلع كلا الفريقين لاغتنام نقاط الفوز وخاصة الطليعة الساعي لإعادة تقديم نفسه بكل أناقة أمام من بقي من جمهوره، وكذلك الحال بالنسبة للوحدة الذي لن يتساهل في أي لقاء خوفاً من أي مفاجآت قد تبعده عن الصدارة، لذلك سيلعب بكل قوته على أمل أن يعود بنقاط الفوز ويدرك مسبقاً أنه سيواجه فريقاً مقهوراً بنتائجه وسيلعب بقوة على أرضه وبين جمهوره، ومع ذلك نقاط الفوز أقرب للوحدة صاحب العراقة والتاريخ والبطولات، مباراة الذهاب حسمها الوحدة بواقع (٨٨-٦٥).

أكون أو لا أكون

يحل الحرية صاحب المركز التاسع ضيفاً على الفيحاء صاحب المركز الحادي عشر بصالة الفيحاء في لقاء مهم وشبه مصيري لكلا الفريقين اللذين سيضمدان جراحهما على حساب بعضهما البعض بعدما خسرا في الجولة الماضية وهما يقبعان في المنطقة الخطرة، ويسعى كل منهما لاغتنام نقاط الفوز وخاصة الفيحاء الذي يتطلع لتحقيق فوز هو بأمس الحاجة إليه للابتعاد عن حسابات الهبوط بعدما بدأت آماله تتضاءل في البقاء بدوري الأضواء، على حين الحرية يدرك أن مهمته ليست سهلة لكونه سيواجه فريقاً سيكون الفوز عليه صعباً على أرضه وبين جمهوره، ومع ذلك سيلعب الحرية من أجل أن يصحح بوصلته ويحسن موقعه مجدداً على أقل تقدير، ذهاباً فاز الحرية بنتيجة (٨١-٤٨).

الفرصة الأخيرة

يستقبل حطين متذيل اللائحة النواعير صاحب المركز السادس باللاذقية في موقعة ستكون بمنزلة الفرصة الأخيرة لحطين من أجل إنعاش آماله بالبقاء في الأضواء، وسيلعب بقوة على أرضه وبين جمهوره الذي سيشكل أوراق ضغط كبيرة على النواعير، اللقاء سيكون هجومياً منذ بدايته ويسعى كلا الطرفين للتسجيل وتوسيع الفارق، ويضم الفريقان لاعبين متميزين وخاصة النواعير الذي يعيش لاعبوه في حالة معنوية عالية بعد الانتصارات الكثيرة التي حققها في الأسابيع الأخيرة.

النتيجة أقرب للضيوف لكن حاجة حطين لنقاط الفوز قد تدفعه للعب بقوة نتيجة مباراة الذهاب ذهبت للنواعير (٧٨-٦٢).

لقاء محسوم

يحل الثورة صاحب المركز العاشر ضيفاً على الكرامة بحمص الساعة الرابعة عصراً في لقاء لن يكون صعباً على أصحاب الأرض نظراً لفارق الخبرة والتحضير وتوافر اللاعبين المتميزين وخاصة بعد عودة الاستقرار للكرامة بعد تكليف مدربه هيثم جميل وهناك تصميم كبير على نسيان خسارتهم أمام النواعير واللعب بقوة وتركيز عال والتقليل من الأخطاء من أجل عودة الفريق لوضعه الطبيعي بين الكبار، على حين الثورة يعرف جيداً أنه أمام مهمة مستحيلة لذلك سيكون تركيزه منصباً على الخروج بأقل النقاط خسارة ذهاباً فاز الكرامة بواقع(٩٢-٤٦).

قمة الإثارة

الجيش صاحب المركز الثالث الذي مني بخسارة قاسية أمام الأهلي الأسبوع الماضي يحل ضيفاً على الجلاء بحلب في موقعة ينتظر أن يتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة والملمحات الفنية الجميلة والنكهة التنافسية نظراً لما يتمتع به الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة كثيرة وجمهور كبير سيساند الجلاء طيلة اللقاء.

الجيش يسعى لتعويض خسارته الأخيرة أمام الأهلي وخاصة بعد العقوبة التي أقرتها الإدارة بحق رواتب لاعبي الفريق الذين سيلعبون بقوة من أجل العودة لنغمة الفوز وتأكيده للجميع أن الخسارة أمام الأهلي كانت كبوة جواد ولن تتكرر، علماً أن الجلاء يدرك صعوبة الفوز على فريق مقهور بنتائجه ومع ذلك الجلاء لديه الكثير من أوراق القوة وسيلعب من أجل الفوز في حال أراد البقاء بين الأربعة الكبار، اللقاء سيشهد تحولات في مجرياته والتوقع بنتيجته صعبة نظراً لأهمية نقاط الفوز لكلا الفريقين ذهاباً فاز الجيش (٧٣-٦٦).،

على حين قرر اتحاد السلة تأجيل لقاء الوثبة وضيفه أهلي حلب إلى وقت يحدده لاحقاً.

الوحدة بالصدارة وحطين وصيف للمجموعة الأولى بسلة السيدات

| اللاذقية- الوطن

تصدر فريق الوحدة للسيدات تحت ١٩سنة فرق المجموعة الأولى لكرة السلة بالعلامة الكاملة (٦ نقاط) بعد فوزه بالمباريات الثلاث على كل من الاتحاد أهلي حلب (٦٥/ ٥١) وعلى حطين (٤٨/٦٤) وعلى الحرية (٧٧/ ٤٧) وجاء حطين ثانياً (٥ نقاط) بفوزه على الحرية (٨١/ ٧٤) وعلى أهلي حلب (٥٣/٥٦) وجاء الحرية ثالثاً (٤ نقاط) بفوزه الوحيد على أهلي حلب (٤٨/٥٩) وأهلي حلب رابعاً (٣ نقاط) وبهذه النتائج تتأهل الفرق الأربعة للدور نصف النهائي والذي ستقام مبارياته اليوم الإثنين في صالة الفيحاء بدمشق.

الدور نصف النهائي

تقام اليوم الإثنين مباريات نصف النهائي في دمشق ويلتقي كل من حطين والأشرفية الساعة ١ والجلاء مع الحرية الساعة ٣ والثورة مع أهلي حلب الساعة ٥ والوحدة مع النواعير الساعة ٧، وتتأهل الفرق الفائزة إلى التجمع النهائي والذي سيقام أيام ٢٤و٢٥ و٢٦ آذار الجاري ويحدد مكانه لاحقاً.

تفاؤل حطيني

أعرب سامر أفتيم مدرب حطين عن تفاؤله بتجاوز فريقه لمباراة ربع نصف النهائي والتأهل لنهائيات المرحلة وخاصة أن فريقنا قدم خلال المباريات الماضية مستويات مبشرة تؤكد صحة ما نقوم به وخسارتنا أمام الوحدة جاءت لأسباب عديدة منها قلة الخبرة بين لاعباتنا صغيرات السن ولاعبات الوحدة اللاتي يمثل معظمهن فريق السيدات، كما أن ضغط المباريات أثر في عدم استشفاء اللاعبات بشكل كامل، وبشكل عام أنا راض عما قدمته لاعبات فريقنا وخاصة في مباراتنا الأخيرة أمام الاتحاد والتي كانت من أقوى وأفضل مباريات المجموعة سواء من حيث الأداء والإثارة والندية من الطرفين، وتابع: لدينا الأفضل لنقدمه بالمباريات القادمة ومباراتنا مع الأشرفية لن تكون سهلة وهي مباراة مفصلية لنا سنعمل جاهدين للفوز بها وتأكيد أن سلة حطين قادمة لتستعيد عافيتها بكوادر حطينية.

في مباراة شباب أهلي حلب والوحدة تنظيم ضعيف والحياد في أزمة

| الوطن

تستحق مباراة شباب أهلي حلب والوحدة بكرة السلة التي جرت قبل يومين بالشهباء أن تدخل في برنامج أمور لا تصدق ليس لقوة مجرياتها، وجمالية فصولها ولا لحداثة الصالة التي جرت عليها، وإنما لغرابة النهاية غير السعيدة التي آلت إليها المباراة والمسرحية التحكيمية التي فرضت نفسها بقوة في عهد اتحاد يدعي الحداثة والتطوير.

حقائق

تابعنا الدقائق الأخيرة من مباراة شباب الاتحاد في مواجهة الوحدة التي استضافتها صالة الأسد في حلب والتي شهدت ما يشبه كرنفالات الريو والجري في الوديان، الحكام الذين قادوا اللقاء عجزوا عن تثبيت أو إلغاء السلة التي سجلها شباب الاتحاد في الأجزاء الثمانية الأخيرة من المباراة، فأرض الصالة التي استقبلت أغلبية الجمهور الحاضر للمباراة مع من هب ودب، وتحولت إلى بركان حتى قبل اتخاذ القرار فأساسيات إقامة المباراة مفقودة، فلا صافرة لنهاية المباراة ولا صافرة ٢٤ ثانية حاضرة، ما اضطر طاقم الحكام للعودة إلى طاولة الحاكم فلم يكن لديهم الإجابة، فانتقلوا بعدها لعقد جلسة للتأمل واليوغا تحت حجة العودة لتقنية الفيديو ليستمر تأملهم ما يقارب عشر دقائق انتهت بعد طول انتظار إلى قرار تحت شعار السلامة أولاً والسلامة هنا هي سلامة الحكام فأجواء الصالة المشحونة لا تسمح إلا بإعلان فوز شباب الاتحاد، والقضية هي ليس من خسر ومن فاز لأن في الرياضة تتساوى فيها نسب الفوز والخسارة، لكن ثمة أسئلة لم نجد لها إجابات شافية ووافية، هل هذه إجراءات مباريات سليمة، وهل قام اتحاد كرة السلة بتحضير ما تستلزمه المباريات، وهل تقدمنا إلى الأمام أم عدنا إلى الوراء.

سنعيد ما قلناه سابقاً بأن سلتنا في عهد اتحادها الحالي ليست على ما يرام ومن اعتاد الكلام فسيصعب عليه العمل.

المباراة لخصت الواقع الإداري المضطرب داخل اتحاد كرة السلة، ويبدو أنها ضمن قائمة رد الديون لمن دعم هنا أو زكى هناك للوصول إلى تشكيل اتحاد كرة السلة الحالي، فالخلل لم يكن فقط في عدم جاهزية الصالة، وغياب ساعات التوقيت أو الفوضى في أرض الملعب، وهذا واقع استسلم له الاتحاد وأصبح متعايشاً معه وغير معني بتغييره تحت حجة ضعف الإمكانيات وإسقاط شعارات الإصلاح والتغيير وترسيخ مبدأ قلي البيض بالماء.

عجز وفشل

لكن اتحاد كرة السلة يقف الآن عاجزاً عن تبرير سبب تعيين طاقم لتحكيم المباراة غير محايد جغرافياً وتجاهله أو جهله بالطابع الخاص لأي لقاء بين الناديين حتى لو كان لمباراة في طاولة الزهر.

البعض أشار إلى تيار متحكم بآلية تعيين الحكام فرض توزيع غنائم وعمم مبدأ عدم الالتزام بالحياد الجغرافي لتوسيع حصته من تحكيم ومراقبة المباريات المتركزة بشكل كبير بين دمشق وحلب، وفي حال تطبيق مبدأ الحياد سيفقد المتنفذون جزءاً كبيراً من غنائم التحكيم.

ورضخ الاتحاد لهذه المطامع فالتهمت المصالح الشخصية مصلحة كرة السلة وكان فريق شباب الوحدة ضحية معلومة على حساب ضحايا أخرى كثيرة مجهولة لم يسمع صوتها أو أنينها خوفاً من سطوة هذا أو ذاك.